عدد ٥٢ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة ٢

EN-NADIM

النديم

تونسي ١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة
بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس
Bab-Souika, 171 — TUNIS

الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٨ جمادى الثانية ١٣٤٠ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٢٥ فيفري الافرنجي سنة ١٩٢٢

وبناء على ذلك

فهم اغرب من الغريب في هيئاتهم المضحكة والمحزنة والمبكية، واعجب من العجيب في تطوير ذواتهم من حالة شاءها الله، واراد ان يخلقهم عليها، فما احبوا ان يكونوا كما شاء رب الناس !

عفوا يا سيدي القاري فان انفعالاتي، واندهالاتي واستعجاباتي، وتحسراتي، وتشنجاتي، كلها جعلتني افتتح المقال هكذا ولم اسلف معاد الضمير

واذا احببت ان تفهم من اعني فلا باس ان تشاركني في هذه العوامل وتتحمل بعض ما اجد من تضايق واشمئزاز

لا شك وانك عبرت بالحارات والمناهج التي يطوف بها اولئك الذين اقتضت عاداتهم ان يتطوروا مرة في السنة بان يلبسوا الثياب المتنوعة الوانا والمختلفة اشكالا، ويضعوا على وجوههم وجوها مستعارة ذات انوف طويلة جدا وفوق الجدا وعيون نسيها الشعراء في غزلهم غفر الله لهم !

لا شك وانك رايت ذلك فقل نعم ولا تكتم لاننا كلنا من الطوافين

وبناء على قولك نعم يا عم استشهدك وعليك ان تقول الحق

ما قولك ورايك وفكرك في هيئات بعض شباننا النبهاء والاذكياء ايضا الذين عاثوا في وجوههم فسادا، فارسلوا الموسى على شواربهم يحصدها حصدا واصبحوا بهيئات تحسدهم عليها القردة، وتغبطهم القنافذ والجرذان !

اما انا فكلما جلت في حفلات المرافع ورايت تلك الوجوه المستعارة ومن بينها لاقبت اولئك المتخشبين وابصرت وجوههم اعتقد جزم انهم مشاركون ولا تفرق ذواتهم عن ذوات المحتفلين

اولئك يسخرون اياما معدودات ويحملون تلك الازياء مرة في كل عام، وهؤلاء يمثلون بانفسهم، ويقبحون اشكالهم دائما ابدا

قال لهم الله كونوا رجالا تميزكم عن النساء الشوارب واللحاء، فما احبوا ذلك واختاروا ان يكونوا نساء !

ما ذا تقول يا من ترى هل تضحك ام تبكي ؟

امر يضحك ! امر يبكي ! فاجمع بين الضدين وما هو الا عصر العجائب !

اما بعد فاتذكر بان حقيقة الرجل هو : ذكر عاقل من بني ءادم، والمؤمل منك ان تكلف خاطرك ولا تؤاخذني اذا رغبت منك مساعدتي في تطبيق هذه الحقيقة على من ازدان العصر وكمل حظه بوجودهم وجودهم !

تعال ايها الحليق ذو القد الرشيق ... قف هنا ... تعال ايتها الحقيقة انطبقك على هذا الظريف الخفيف ... الا ! ... امسك ! ... امسك ... ما لحقيقة الرجل هربت ؟ ومالك عجزت عن مسكها ؟

ـ اذا كانت لا تنطبق على السيد وامثاله فما حيلتي انا ... ؟

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

جرائيم متبادلة

يدخل الزوج على زوجته وهي في بيتهما فتخفي ما حولها وتحول مجرى الحديث ان كانت تتحدث .

تساله عن مورده فيقول غير حق ويجيب بنقيض الصدق .

يهم بالخروج واذا استعلمته عن وجهته يفتري ما شاء افتراءه .

هكذا رايت اغلب الازواج والزوجات . حياتهم مغالطات، ودأبهم مواربات، وما من رائحة للعيشة الزوجية الحقة في منازلهم .

يكتم الزوج عن زوجته حقيقة امياله، ويفتري عليها في الساعة الف فرية، وتقابله هي بمراوغات ودجل وبهتان مستمر .

وجدير بمن يكتبون ويحررون اعمال النظر مليا في التنقيب على اسباب هذا المرض المتبادلة جراثيمه بين المرء وزوجه ، وفي البحث جدوى لا تنكر .

(العذراء)

فقير بائس مريض

طلع الصباح فحاول المسكين ان ينهض ليطوف عساه يحصل على ما يقتاته في يومه، فاذا جسمه في وصب مؤلم ووجع مؤثر وكل ذلك من الفقر الذي حال بينه وبين كفايته من الثياب ، اذ تلقت جنباه بردا سكن بينهما .

قال ءاه ! مرض واحتياج ، عسير علي اجتماعهما، ولكن رحم الله من اوقفوا للبائس ملجأ ودواء .

رفع نفسه وحمل جسمه بما كان عليه من ثقل الالم وقصد المستشفى الصادقي رائما اخذ قليل من الادوية المائعه والرجوع لكسر بيته

ماذا قالوا معه ؟ امروه بان ياتي بزجاجة لاخذ الدواء !

خرج يطوف طواف المحتار وهو الفقير المتالم ولا من زجاجة تحمل دوائه

من المستشفى . الى القصبا . الى باب السويقة الى سوق النحاس في البحث عن زجاجة لاخذ الدواء !

هو المريض الفقير الذي حبس المحسون لاجله قد طاف البلد باجمعه للبحث عن قارورة لا يكسب ثمنها

طلب الدواء . فتضاعف مرضه في طلب الدواء بينما الزجاجات والاواني تملؤ صيدلية المستشفى وبينما ذاك المأوى لم يجعل الا للبائسين امثاله

اسمعوا وعوا يا من تشغلون ذلك الملجأ باجسامكم بدون ان تعلموا لماذا انتم هناك . انكم المامورون بجبر القلوب الكسيرة ومعاملة الضعيف بما وضع الماوى لاجله . فكونوا كما يجب ان تكونوا ولا تضاعفوا شقاء البائسين .

اعلان

نعلن لكافة اصحاب المطابع وجميع محلات بيع الورق بانه من عامل ادارة جريدة « النديم » بان طبع لها باجر مؤجل او باع لها بثمن غير مقبوض منها ساعة تسلم البضاعة فقد عرض بماله للتلف حيث ان جميع وعودها مبنية على وعود المشتركين . ومن انذر فقد اعذر .

اجبنا يا شيخ

احب « النديم » ان يلقى على الوكيل الشيخ محمد بو رقيبه اسئله تتعلق بمرافعته ضد جريدة « الامة » يوم ناب عن نائب المدعي وهي :

١ اية جريدة اشتهرت بالخلط والخبط والكلام المفكك والعقل الغير المتكك سوى ....

٢ اية جريدة تستكتب الاحداث والاخنات والاجداث غير ...

٣ اية جريدة شغفت بالشقاق والافتراق وبارد الارياق عدى .... ؟

الغاز النديم

المقصود بالاسم الرباعي في العدد الفارط هو لفظ « عقرب » اذ انك اذا حذفت اوله صار (قرب) وهو امنية العاشق . واذا حذفت اوله وثانيه بقي (رب) . واذا حذفت اخره فقط صار (عقر) وهو عمل قوم صالح . واذا قرأته معكوسا وجدته (برقع) . واذا حذفت اوله في حالة العكس صار (رقع) وهو طبعا اصلاح فساد

وقد اصاب في حله حضرات الادباء السادة : سعيد ابو بكر - الطيب الحداد - الشاذلي خزندار عبد الحكيم الشواشي - المختار الدلالي بنزرت - المختار ب . ح - عبد الرحمان اليعلاوي - محمود حرز الله المنستيري - محمد بن علي مليكش - عمران ابن كاملي - بلحسن صالح - الصادق الفريساني - المختار القماطي - الحبيب مزيو - حامد بوعتور - مصطفى اصلان - علي الهميسي - صالح التركي - احمد صفر وقد حله شعرا بقوله :

رباعي بلا حرف البداية « قرب » من
تحب ودون اثنين « رب » محجب
وما « برقع » الغادات الا بقلبه
وان بان تقطيع ف « رقع » بحذف ب
به غاية الارهاب تبدو الى الورى
فيا رب حفظا ان ذلك « عقرب »

اما لغز هذا العدد (وقد جاءنا من احد الادباء) فهو :

ما اسم رباعي اذا انت حذفت اوله وثانيه صار اسم حيوان . واذا حذفت ثانيه ورابعه صار اسم نبي . واذا حذفت ثانيه فقط صار وصفا محمودا . واذا حذفت ثالثه فقط صار اسم آلة لهو ؟ ؟ ؟

فتح الله عليه

ولدته امه فكبر فاحب ابوه ان يعلمه ما يجب ان يعلم فاحفظه الكلام القديم ثم بعثه الى الحاضرة ليتعلم العلم ويتلقى دروس العلماء .

اين يقطن ؟ يقطن في احدى المدارس ضمن اخوانه الطلبة الذين ما اتوا مثله من بيوتهم . وفارقوا اهلهم الا لطلب ما هو فريضة على المسلمين والمسلمات .

تحصل على مفتاح بيت بمدرسة (ياتي اسمها) ووضع بالبيت ما اتى به من لوازم لبس وادوات اكل وغيره .

(يتبع)

صدى الاسبوع

(السبت)

ايضا ايضا

اتصل اليوم بسمعنا وقوع حادث جديد بل احدى حسنات المجلس البلدي الحكيم اذ علمنا بسقوط دار بنهج الجرابه اقضت جدرانها فجأة فجرحت الساكنين

فعلى مجلسنا البلدي الاعمى ان يضمها ايضا الى دفتر حسناته . وان يزيد في مرتب مهندسه النبيه البصير ....

(الاحد)

كل الناس يشكون من حالة مواد المعاش رداءة وغلوا وكأن البلد بدون امين وبدون مشيخة مدينة !

ولقد اخبرنا صادق بانه اشترى (شربية رايب) ما كفى ان كانت بفرنكين ونصف حتى وجدها ملئانة شعرا واوساخا فنبذها واستخلف الله !

وامثال هذا تطرق سمعنا يوميا . فعلى امين المعاش ان يراقب بحزم وعلى مشيخة المدينة ان تستيقظ من النعاس

(الاثنين) حبذا حبذا

اليوم اشيع بان الحكومة قد عزمت على اصدار امر في منع احضار الرقاصات بحفلات الافراح (العوادات) لما في ذلك من العمل المفسد للاخلاق والمنافي لاداب العائلات

فيا حبذا لو صح ذلك . ويا حبذا لو اهتم الحاكمون ايضا بمنع السكر الذي يقلب تلك الحفلات معارك دموية !

(الثلاثاء) الم يكف ... ؟

لا يزال بعض الناس يظنون ان الحضور بالمرسح التمثيلي انما هو لقتل الوقت في التهتك والتجاهر بالقبائح والمفاسد . فما كفى احضارهم للنساء سافرات الوجوه على مرأى من الكافة . او وضعهن خلف ستار . كلا ستار . حتى راينا البعض بلا حياء يجلسهن بالمقاعد السفلية بين الرجال ! كما لا يزال بعضهم يتخذ المرسح حانة باحضار الخمور والسكر اثناء التمثيل وقد شاهدنا هذا وتحسرنا لمقابلة مواعظ التمثيل بمثل ذلك

رياض الظرفاء

تخلف المعلم (جحوح) جلسات عديدة، ولم يسمع الاعضاء منه قصيدة، ولما اجتمعوا في هذا الاسبوع، دخل عليهم كانه ملسوع، فرحبوا بقدومه، وسالوه عن سبب همومه، فقال انني كنت اطوف البلاد، لانظر احوال العباد، فابصرت امورا ضايقت انفاسي، وضاعفت وسواسي، وهي حالات الشبان، وما صارت عليه اخلاقهم من الالوان، فاصبحوا سائرين كالدواب، ولم يقرءوا للمستقبل ادنى حساب، وذلكم ما جعلني في حيرة شديدة، وانطقني بهذه القصيدة :

سيرة الشبان تبكي * كل من جاب البلاد
فالى م القلب يشكي * من فساد في ازدياد
وسواد

ويلهم باعوا الحيآ * واستطابوا الافتضاح
دابهم حب الريا * كل ليل وصباح
ورواح -

لازموا شرب الخمور * ما لهم ادنى احتشام
فعلوا كل امور * تغضب الرب حرام
يا سلام

زعموا ذلك عيش * من سمى يقصد فوق
وهو منهم محض طيش * وانخذال ومروق
ياخانوق

(الاربعاء)

اجيزوني فاجيزكم

اليوم جاءتني رسالة من اديب يقول لي فيها: لماذ لم تجعل جائزة لكل من يصيب في حل القازك ؟ - ماذا اقول له وانا لم اجد من يجيزني ولي عند كثيرين جوائز قد منعوها عني ؟ وعلى كل فسننظر في مسالة الجوائز في العدد المقبل .

وهنا اعتذر لحضرات الادباء الذين اتصلت برسائلهم في حل لغز العدد الفارط موخرة بعد ان تمت مواد هذا العدد وتهيأ للطبع .

(الخميس)

سوق الاربعاء

بعث الينا اعضاء الشعبة الدستورية بسوق الاربعاء دلائل ابتهاجهم بمشروع « مقاومة البدع والاسراف » وبهذه المناسبة نشعرهم ونشعر الكافة بان قانون الجمعية الآن بصدد تصفح الحكومة له ونحن في انتظار المصادقة عليه ، ونشكر لهم هذا الاحساس

(الجمعة)

شهداء الغرام

اليوم (الجمعة ٢٤ فيفري ١٩٢٢ على الساعة الثانية ونصف مساء) يمثل جوق التمثيل العربي رواية « شهداء الغرام » وهي الرواية الشهيرة بالحانها الشجية وادوارها البديعة ، وفي يوم الثلاثاء المقبل ٢٨ فيفري يمثل رواية « صلاح الدين الايوبي » فنحث الكافة على الحضور للروايتين .

جريدة النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر اسبوعيا بانتظام وقيمة الاشتراك فيها لمدة سنة كاملة عشرون فرنكا تدفع سلفا .

وبعد ان تطالعها ان اعجبتك فاشترك فيها وشرك اصدقاءك .

كلمات ذهبية

الى متى يدوم تعنت الشيخ واصحابه وتشبهم بالزعامة بينما يعتقدون ان اشخاصهم مضرة بالمسالة التونسية مضرة فادحة نعمان

ليس من حق الاهالي طلب التسوية في الوظائف لما يعوزهم من الفطنة والذكاء .
اوميسا

اغتنم الفرصة لبيان ما للصحافة اليوم من المساوي . المخ الناشف

. . . . . الحقائق التي تكتب بهاته الجريدة والتي لم تقصد بها الى الصالح العام . اجمد

قد ابرزت (برهانها) كي تنجلي
عنا المطامع (؟) في ضباب (؟) حال
الخبير البصير . .

رفضت كل الجرائد ، رفضت كل الجرائد .
م . ا . ز

شؤون

اتنقد أم اعتداء ؟

لقد استانا واستاء الناس كثيرا لما ارتكبه منتقدا الباتيندة بسوق البلاغجية الذي ما حوى غير الاماثل والافاضل من تجاوز زماموريتهما وتخطيهما اياها الى الشتم ببذي القول وساقط الكلام . و بما ان المعتدى عليهم قد رفعوا شكواهم وانابوا مناضلا فالرجاء انصافهم و زجر ذينك المتهورين

مضحكات ماطر

قال الراوي : قلت لك انه جلس بالكفي ليستريح فالتف حوله افراد ممن لا يقلون عنه بلها و بساطة والذين هم مثله لا يفرقون بين البهم والبهم . فاخذ يوصيهم بجريدة ..... خيرا ويحثهم على قبولها كلما جاءت لانها مجانا بدون مقابل. ثم طلب الكارطة فلعب مع احدهم حصة وقام بعدها يقول : « يا حليلي اللى ربحتو غاديكينا في قهوة .... خسرتو لهنا » يتبع

بوعريان

يتهيا للمشاركة في احتفالات الكرنفال لما هو عليه من الزي المضحك و يقال انه هو و زميله حليق الشاربين قد احضرا اطول نوع من الريدانقوت وجوزين من الاواندوات البيض. وغير ذلك

بوس الهوى

من ملح الكاتب الشاعر الكبير طانيوس عبده قوله :

وعودها عشاقها البوس كلما
تبدت لهم والكل في عشقها سوا
فبانت تحب البوس للبوس وحده
اذا لم تجد خدا تبس دونه الهوا
فيا طفلتي بوسي الوجود باسره
كما شئت لكن حاذري بوسة الهوى

(هل من معارض ؟ هل من مشطر ؟ هل من مخمس ؟)

رحمة وصبرا

فجعت المنية صديقنا وزميلنا الفاضل السيد احمد حسين المهيري صاحب جريدة (العصر الجديد) باختطاف المرحوم ابنه .

كما فجعت صديقنا السيد الحبيب المكروت احد اعيان صفاقس في والده الذي كان مثال العفة والتقى

كما استاثرت بالوجيه الخير السيد الشاذلي البكري الذي سلم الناس من يده ولسانه

كما اختطفت زهرة شباب السيد الطاهر السوداني

فاللهم ارحمهم ونعمهم وارزق اهلهم وذويهم دروع الصبر والجلد

رواية السعد القدام

(المنظر ٧٠)

الحطاب وامو

ووه ياحطاب يا وليدي هكه الناس يعملو مع اماتهم ما تعرفش اللي حرام عليك هكه تكلمني بالكشه والنشه - وانت ما تعرفشي اللي امي ددو هاذيكا مرا كبيرة وشريفه وتقية ربي ما تخافشي من عقوبة ربي تخرجها مطرده وتفوح فيها - ايوا يبدا انت على هذا مخشش ما في علكشي هي الرويدق اللي جايتيني بيه انت ترضى وحده حطبه كيفها تتسبلك في شقاكي وتاخذلك طفله من هاك اللي النهار الكل وهوما يفرقو من زاويه لزاويه ولكن انتوما اولاد الوقت ما تعرفوش هاش يصلح بيكم - وانتوما الوالدين ما ذبيكم اولادكم ما يعيشو الا امرمدين اذا واحد حب يستحسن تتعرضولو وتعملولو ذبانه واذا خذيتولو انتوما على كيفكم تبداو تصعبو في العرس وتكثرو في الشروط حتى الواحد يكره المسهلة بكلها وخلي هذا بكلو - غادي نحب امي ددو هاش عملتلك تفوح فيها وتطردها - توه اشنوه هاش تفوح فيها على خاطر هذي امك ددو - ايه وسي نفوح فيك هذيكا امي ددو عندي خير من كل حد - عجايب هكه يا حطاب على قد ما نجريلك وعلى قد ما نحبك في كثر تقلي امك ددو خيرلك من كل حد - لو كانك تحبني هاوش في غيبتي تدمي بيا - ووه لا يقدر انا دميت بيك اشكون قالك - هاذي امي ددو ما زالت بلحيا - يكب سعدها ها الحطبه اللي جايا تفتن وتكذب ومازلت تقلي شريفه وتقيه - الحاصل زايد توه مرا غايبه وانت تدمي بيها وعلى كل حال انا من يدها ما نخرجشي والطفله اللي قالتلك عليها لازم ناخذها - صار انت هذا قصدك برة اعمل كيفك ورايك ينفعك - خليني رايي ينفعني على خاطر انتوما الوالدين اللي تلزو اولادكم لهذا ولكثر .

(ينزل الستار)

(المنظر ٧١)

عرفو الحق

ياخي اشنوه ياسي الجيلاني ها العرس عندي كيف عرس الجنون نسمعو بيه ما نراووه هاو من هاك المده قلتنا قريب - لا ما عاد مازال ان شا الله نقولو توه لامور تسهلت وهانا هاش نقصدو ربي - نشهدلك ياراس امالة الفيشطه عدنا بيها - اما فيشطه ما هم فيشطات - عجايب امالة باش تعمل العرس بالسكات ولا تحضرنا لاشي - اعمل عقلك ها الهدرة ما عادش تجري يزي ما عملت الناس وما صرفت الفلوس , في دق الحنك وما خسرت في الكرام والظلام لا انتوما تتخايلو ها اللي عملو جميه باش يبطلو ها العادات المشوما هاهمش على الصواب باللازمه ياللي ما عملو الا المليح وما جهو الا تخمامه دخ - توه اشنوه ها الفلل اللي تسيبنا فيه الليلة والربوخ لا بد منهم - والله كيف تزبشو اول فصل اللي هاش نعمل بيه الربوخ نشري بيه حاجه لبيتي احسن وثاني فصل انا مانيشي مهبول نعمل حاجه نصبح بيها فضيحه في الفازيطات هذي الفازيطات ولات كيف براح فرفره اللي يعمل هواده من غدوه يصبح خبر وشايد وفي الحقيقه الحق معاهم هذي برشه ناس تلقاهم يركبو على اعناقهم الديون ويزيدو يجيبو لديارهم العراقي والعاهرات اللي الوحده ما تتحرك الا ما تقبض الميات وما ترى في هاك الليالي الا السفه ولامور الفاسده الكل - الحاصل زايد هذا بكلو حق لكن بالقليله نعملو لو يله نزهاو فيها وحدنا - اي هكه ما يسالش حاضرباش - مشينا امالة - لكن بشرط الشرب زاده رخنا منه - لا يا سيدي هاو يقولولك لولاد احنا بيدينا اتفقنا على تبطيلو ما لقينا فيه كان الهم والمزيريا وخساير الفلوس وفي كثر بنادم ترصيلو كيف حي ينفز وحميده و يصبح في قلبو . (ينزل الستار)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس